نصف نهائي ناري ليورو 2016

رونالدو وبيل «صراع الأصدقاء»...فرنسا تتحدى بطل العالم

تنطلق فاعليات الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016) اليوم الأربعاء، بمباراة ويلز مع البرتغال، يعقبها يوم الخميس المواجهة النارية بين فرنسا صاحبة الأرض مع ألمانيا بطلة العالم.

المواجهة بين البرتغال وويلز يُنظر لها على أنها معركة العمالقة بين كريستيانو رونالدو وزميله في ريال مدريد جاريث بيل، لكن في الحقيقة فإن الفريقين لا يعتمدان في الأساس على لاعب بعينه.

جاريث بيل رغم أنه سجل 3 أهداف لمنتخب ويلز حتى الآن في يورو 2016، فإن جو الين لاعب ليفربول وآرون رامسي لاعب آرسنال تفوقا عليه في بعض الفترات داخل الملعب، بينما يبدو أن رونالدو لم يعد إلى حالته الطبيعية منذ أن شارك في تتويج ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا في مايو الماضي وهو لم يتعاف بعد.

لكن غياب رامسي أمام البرتغال بعد حصوله على الإنذار الثاني أمام بلجيكا، يُسبب حالة من القلق لكريس كوليمان مدرب ويلز، بعدما كان اللاعب حلقة الوصل بين الدفاع والهجوم وكان له فاعلية أكبر من بيل داخل الملعب.

ويتنافس أندي كينج وجوني ويليامز على المشاركة في خط الوسط، لتعويض غياب رامسي، كما من المتوقع أن يدفع كوليمان بجيمس كوليتز في مركز قلب الدفاع بدلًا من بن ديفيز الذي تعرض للإيقاف.

ويتعين على فرناندو سانتوس، مدرب البرتغال إيجاد بديل لويليام كارفاليو، الذي تعرض للإيقاف.

وقدم كارفاليو، بطولة قوية مع منتخب البرتغال لكنه تعرض للإيقاف بعد حصوله على الانذار الثاني أمام بولندا في دور الـ8.

وغاب المدافع بيبي، عن تدريبات البرتغال أمس الإثنين، بسبب معاناته من إصابة في الفخذ، لكن من المتوقع أن يشارك في مباراة الغد.

وتكتسب المباراة أهمية إضافية نظرًا لأن الفائز من مواجهة البرتغال وويلز سيضمن مقعده في كأس القارات التي تقام العام المقبل في روسيا، في حال فاوز ألمانيا في المواجهة الأخرى على فرنسا، لأن ألمانيا تأهلت بالفعل إلى البطولة عقب فوزها بلقب مونديال البرازيل 2014.

على جانب اخر قام منتخب فرنسا بأكثر من المطلوب منه حتى الآن بعد الفوز الساحق على ايسلندا 5-2 في طريقه للصعود إلى المربع الذهبي لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) ليواجه منتخب ألمانيا بطل العالم.

وتلقى منتخب فرنسا دفعة معنوية هائلة بعد تسجيله أربعة أهداف في الشوط الأول خلال خامس مباراة له في البطولة، كما نال مدرب الفريق ديدييه ديشامب استحسان الجماهير بعد سلسلة من الانتقادات، وذلك قبل المباراة المرتقبة أمام ألمانيا في مرسيليا غدا الخميس في المربع الذهبي للبطولة.

ولكن في الوقت ذاته فإن الجماهير الفرنسية تدرك جيدا المهمة التي بانتظار فريقها، أمام المنتخب الألماني حتى وإن كان يعاني من الإصابات والإيقاف في صفوفه.

ونشرت صحيفة «ليكيب» صورة لاوليفييه جيرو وهو يحتفل مع انطوان غريزمان وبليس ماتويدي معلقة عليها بالقول «أشبه بالكمال»، في الوقت الذي نشرت فيه صحيفة «لو باريسين» نتيجة المباراة «5 / 2» بطول الصفحة الرئيسية.

وأضافت ليكيب «الآن قمة افرست» في إشارة إلى المواجهة أمام ألمانيا.

واعترف المدرب الفرنسي ديدييه ديشان بقوة المنتخب الألماني، وقال «ألمانيا هي ألمانيا، إنه أفضل فريق في أوروبا وفي العالم.. لن تكون جولة في المتنزه ولكن كل الاحتمالات قائمة، وعلينا ان نقدم كل ما بوسعنا».

ولم يعد هناك الكثير من الوقت أمام ديشان للاستقرار على خياراته الفنية للمباراة، لكن يبدو أنه سيدفع بانطوان غريزمان في العمق الهجومي بجانب اوليفييه جيرو مجددا، بدلا من الاعتماد عليه في مركز الجناح الأيمن.

ونجحت هذه الطريقة في الشوط الثاني من المباراة أمام ايرلندا، حيث سجل غريزمان هدفي الفوز 2-1 بعد أن كانت الديوك متأخرة بهدف في دور الستة عشر، واعتمد ديشامب على نفس الخطة في المباراة أمام ايسلندا في دور الثمانية.

وقال ديشامب «سأفكر في طريقة اللعب، لست الوحيد الذي يغير طريقة لعبه، يواخيم لوف مدرب ألمانيا فعل المثل أمام إيطاليا في دور الثمانية، سأفكر جيدا في الأمر».

وتحدث ديشامب عن غريزمان هداف البطولة قائلا «انطوان سجل بداية حذرة في البطولة، أردت ترويضه في أول ثلاث مباريات، الآن أصبح جاهزا وأظهر أنه قناص بارع».

وسجل غريزمان هدفا في شباك ايسلندا في الثواني الأخيرة من الشوط الاول عبر تسديدة عالية (لوب) محرزا هدفه الرابع في البطولة، بعد أن تقدم جيرو وبول بوغبا وديميتري بايه بثلاثة أهداف للديوك.

وسجل جيرو الهدف الثاني له والخامس لفرنسا في الشوط الثاني، لكن الدفاع الفرنسي اهتز بعدها ليسجل منتخب ايسلندا هدفين ويخرج من الملعب مرفوع الرأس.

وقال جيرو محذرا «علينا أن نمحو هذه الأخطاء الدفاعية، علينا ألا نسمح بحدوث ذلك أمام ألمانيا لأننا سندفع الثمن غاليا».

وتحدث بايه عن تقديم منتخب بلاده أفضل مباراة له في البطولة أمام ايسلندا، وأبدى ديشان سعادته بنجاح كل مهاجمي الفريق في التسجيل.

ومن المتوقع أن تشهد قائمة الفريق عودة المدافع عادل رامي ونجولو كانتي بعد أن غابا عن مواجهة ايسلندا في دور الثمانية للإيقاف.

ونجح صامويل اوميتي في تعويض غياب رامي بشكل جيد، في أول مشاركة له مع المنتخب الوطني.

وقال ديشامب «اوميتي أكد كل ما رأيت فيه، إنه مدافع جيد ولعب بشكل هادئ، لقد أدى دوره ونحن دافعنا بشكل جيد».

ولكن الهجوم الألماني أشد قسوة من كل الفرق التي واجهتها فرنسا حتى الآن سواء رومانيا أو ألبانيا أو سويسرا أو ايرلندا أو سويسرا، رغم غياب ماريو غوميز بسبب الإصابة التي لحقت به.

ولن ينخدع منتخب فرنسا في غياب المدافع الألماني ماتس هوميلز للإيقاف، نظرا لأن الماكينات تمتلك خيارات عديدة في خط الدفاع، الذي يقوده جيروم بواتينغ.

ويلز في مواجهة قوية أمام البرتغال

مباراة اليوم		
أمم أوروبا		
البرتغال x ويلز	22.00	Bein sport
مباراة الغد		
ألمانيا x فرنسا	22.00	Bein sport

لوف يخشى عقلية الديوك «المتعطشة للفوز»

يواكيم لوف

ظهر المدير الفني لمنتخب ألمانيا يواكيم لوف، في مؤتمر صحفي للحديث قبل المباراة المنتظرة التي ستجمع فرنسا وألمانيا في نصف نهائي يورو 2016 غدا الخميس المقبل.

وقال لوف في حديثه لوسائل الإعلام إنه يخشى عقلية المنتخب الفرنسي المتعطشة للفوز وقوة الجماهير، خاصة أن فرنسا تلعب على أرضها وبين جمهورها، حسبما ورد في صحيفة «ليكيب» الفرنسية.

وقال لوف: «لقد كان هناك آثار كبيرة علينا أمام إيطاليا غوميز وخضيرة لن يشاركا وهناك هوميلز الموقوف أيضا، وعلينا أن ننتظر ما سيحدث مع شفاينشتايغر».

وأضاف: «بطبيعة الحال سوف يكون أسماء جديدة في التشكيلة القادمة، أنا على ثقة بجميع لاعبي فريقي حتى أولئك الذين لم يلعبوا معنا حتى الآن ولكنهم يظهرون بشكل جيد في التدريبات».

وتابع: «فرنسا قدمت مباراة جيدة أمام أيسلندا على عكس اللقاءات السابقة التي واجهوا فيها بعض الصعوبات، لكن لديهم عقلية جيدة جداً وسوف يلعبون في مارسيليا على أرضهم، هذا الفريق لديه ديناميكية مذهلة وقوة هائلة ولديهم لاعبين رائعين مثل غريزمان وبايه وجيرو وكومان».

وأكمل: «لا أحب الحديث عن فريق مفضل للفوز هناك أمامنا 90 أو 120 دقيقة وسنرى ما سيحدث فيها، فرنسا تلعب مثل إيطاليا ولكن بشكل أقل نوعا ما في الدفاع ولديهم بوغبا وماتويدي في الهجوم أيضا».

وأردف: «في كأس العالم فزنا عليهم 1/0، بالتأكيد هذه المباراة ستكون مختلفة المباراة في كأس العالم كانت متوازنة سجلنا في وقت مبكر وحافظنا على الهدف كان لديهم لاعبين رائعين مثل بنزيمة، لكن مع ديشامب فرنسا تطورت عن كأس العالم 2014».

واختتم: «لقد كنا سعداء بالفوز على إيطاليا لقد كانت فرحة ضخمة وكان هناك كثير من العاطفة ولكن في غرف الملابس كانت الحالة النفسية صعبة لدينا».

سكولاري يرشح فريقه القديم لحصد اللقب

قال لويس فيليبي سكولاري المدير الفني السابق للمنتخب البرتغالي لكرة القدم إن الفريق قادر على التتويج بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) المقامة حاليا بفرنسا.

وقال البرازيلي سكولاري 67/ عاما/ في تصريحات لقناة «آر.تي.بي» التليفزيونية البرتغالية «هذا ممكن، لأن المنتخب البرتغالي دائما ما يؤدي بشكل أفضل أمام المنتخبات ذات الكفاءة الأعلى.»

ويلتقي المنتخب البرتغالي منتخب ويلز في الدور قبل النهائي من يورو 2016 اليوم الأربعاء وتجمع المباراة الأخرى بالمربع الذهبي منتخبي ألمانيا وفرنسا غدا الخميس، وقد رشح سكولاري فرنسا للتأهل إلى النهائي.

وقال سكولاري «لو تغلبت البرتغال على ويلز، ستواجه فرنسا في النهائي.»

أيسلندا...حديث اليورو رغم الوداع

أظهرت مسيرة أيسلندا إلى دور الثمانية في بطولة أوروبا لكرة القدم 2016، أن الجزيرة المشهورة بالبراكين والينابيع الحارة يمكنها أيضا تقديم العديد من المواهب في كرة القدم.

وقبل انطلاق بطولة أوروبا الموسعة المكونة من 24 فريقا، لم يتوقع كثيرون أن تستطيع الدولة التي يبلغ تعداد سكانها 330 ألف نسمة ولديها مئة لاعب كرة قدم على مستوى المحترفين وأندية هواة فقط أن تخرج إنكلترا في طريقها إلى دور الثمانية.

وقال الأيسلندي جيلفي سيجوردسون لاعب سوانزي سيتي: «هذا شيء لم يتوقع أحد أن نفعله. وهذا أمر جيد لأنه يمنح الأطفال في البلاد الأمل بأنه يمكن أن يحدث».

وأضاف «لدينا ما بين عشرة و15 لاعبا في سن مناسبة. المستقبل سيكون مشرقا لأيسلندا».

وتابع «وكانت البطولة في فرنسا هي المكان المثالي للاعبي التشكيلة الحالية لإظهار إمكاناتهم وستكون هناك فرصة أمام لاعبي أيسلندا للانتقال إلى فرق أكبر في أوروبا. أيسلندا الآن على خريطة اكتشاف المواهب».

وقال السويدي لارس لاجرباك مدرب أيسلندا الذي قرر الاعتزال بعد البطولة: «مستقبل أيسلندا يبدو جيدا. هناك مجموعة من اللاعبين الشبان هنا وإذا استمر الجميع في أندية جيدة أو انتقلوا إلى أندية أفضل المستقبل سيكون إيجابيا».

والعامل الأهم في قصة النجاح هو قرار الاتحاد الأيسلندي لكرة القدم بتنفيذ بنية تحتية تمكن الناس من لعب كرة القدم طيلة العام رغم الأجواء شديدة البرودة، واستثمار أكبر الآن ربما يحدث.

وبالنسبة للبعض فإن تأهل أيسلندا إلى بطولة أوروبا لم يكن مفاجئا.

ففرق الشبان تأهلت إلى البطولات الكبرى، ويحتل فريق تحت 21 عاما المركز الثاني خلف فرنسا في تصفيات بطولة أوروبا وانتصر 3-2 على فرنسا في سبتمبر.

وقال تيودور تيودوريديس الأمين العام المؤقت للاتحاد الأوروبي لكرة القدم: «كان يمكننا توقع ذلك. ربما ليس الفوز على إنجلترا لكن يمكن توقع أن تكون منافسا صعبا وتتأهل إلى النهائيات».

ومع بدء الهدف المقبل بالتأهل إلى كأس العالم 2018، فإن مجموعة من هؤلاء اللاعبين الشبان ستكون البلاد في حاجة إلى خدماتهم.

وربما لن يستطيع كارل أنارسون لاعب الوسط أو المدافع راجنار سيجوردسون تقديم أفضل ما لديهم في 2018 مع تقدمهم في العمر واعتزال آخرين مثل ايدور جوديونسن.

لكن أيسلندا أظهرت إمكاناتها في فرنسا بالفوز على النمسا والتعادل مع البرتغال والمجر في دور المجموعات والفوز 2-1 على انجلترا في دور الستة عشر. وانتهت مسيرتها بالهزيمة 5-2 أمام فرنسا.

ولم تكن هذه النتائج مجرد ضربة حظ للفريق الشاب الذي كان قويا ومنظما. وبالإضافة إلى قوة دفاعها كان لدى ايسلندا النزعة التهديفية حيث سجلت ثمانية أهداف في خمس مباريات.

وفقدان المدرب لاجرباك ستكون خسارة كبيرة، وتصفيات كأس العالم ستكون أكثر صعوبة حيث تملك أوروبا 13 مقعدا مقابل 24 فريقا في بطولة أوروبا.

لكن الشيء الإيجابي من بطولة أوروبا أن أيسلندا لن تخشى المجموعة التي تضم كرواتيا وتركيا وأوكرانيا وفنلندا.

هدف كانو يتصدر قائمة «الأفضل»

هدف كانو في مرمى بلجيكا

تصدر هدف الويلزي هال روبسون كانو، قائمة أجمل 5 أهداف في دور الثمانية «ربع النهائي»، ببطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، المقامة حاليًا في فرنسا، وحتى 10 يوليو الحالي.

وكشفت موقع «فوتبول» الفرنسي، عن أجمل 5 أهداف في دور الثمانية، بتواجد هدف روبسون كانو، في مرمى بلجيكا (3-1) في المركز الأول، حيث راوغ المهاجم الويلزي مدافعي بلجيكا، بكعب قدمه، مغيرًا اتجاهه، قبل أن يسددها في الشباك.

وجاء هدف البلجيكي، رادجا نايينغولان، في ويلز خلال المباراة نفسها، في المرتبة الثانية، حيث جاء من تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء.

هدف الفرنسي أنطوان جريزمان، في مرمى أيسلندا (5-2)، بعد تمريرة بالكعب من جيرو، ليتفرد بمرمى أيسلندا ويسددها من فوق الحارس لتسقط الكرة في المرمى، جاء في المركز الثالث.

وفي المركز الرابع جاء هدف النجم البرتغالي الصاعد ريناتو سانشيز من تسديدة صاروخية في شباك بولندا (1-1) وانتهت (5-3) بركلات الترجيح، متقدمًا على هدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي في مرمى البرتغال، في نفس المباراة، من تسديدة قوية.

وشهد دور الثمانية من يورو 2016 تسجيل 15 هدفًا، خلال 4 مباريات بواقع 3.7 هدف في المباراة الواحدة وهو أعلى معدل تهديفي خلال البطولة التي شهدت حتى الآن تسجيل 102هدف في 48 مباراة (2.1 هدف/مباراة) ، وجاءت بواقع بواقع 69 هدفًا في الدور الأول 36 مباراة (1.9 هدف/مباراة)، وشهد الدور الثاني (دور ال16) تسجيل 18هدفًا فقط خلال 8 مباريات بمعدل (2.1 هدف/مباراة).

الشكوك تحوم حول مشاركة بيبي

كشفت تقارير صحفية، عن وجود غموض حول مشاركة الدولي البرتغالي بيبي، مع منتخب بلاده في مواجهة المنتخب الويلزي، ضمن منافسات الدور نصف النهائي لبطولة اليورو.

ولم يشارك بيبي، في التدريبات الجماعية للبرتغال الإثنين، بسبب الإصابة التي يعاني منها على مستوى الفخذ.

وظهر بيبي مع أخصائي التأهيل للمنتخب البرتغالي، وقام بعمل عدة تدريبات بالكرة وبدونها من أجل حسم موقفه الأخير من مواجهة ويلز، بحسب صحيفة «آس» الإسبانية.

وينتظر فيرناندو سانتوس، المدير الفني للبرتغال، القرار النهائي من الجهاز الطبي، حول مشاركة بيبي، وبدأ في تجهيز البديل تحسبًا لأي قرار.